نخيل نيوز

من الخيال إلى الطبيعة.. علماء يكتشفون تنينـًا حقيقيـًا في تايلاند

www.palms-news.com

نخيل نيوز ـ متابعة

من عالم الخيال إلى الغابات الجبلية، ظهر "تنين" هذه المرة على أرض الواقع، لكن بحجم أصغر كثيرـًا مما اعتاد المشاهدون رؤيته على الشاشة.

فقد اكتشف باحثون نوعـًا جديدـًا من السحالي في تايلاند، واختاروا له اسمـًا مستوحى من أحد أشهر التنانين في مسلسل House of the Dragon.

القصة تتعلق بنوع جديد من السحالي الجبلية أطلق عليه العلماء اسم Acanthosaura syrax، نسبة إلى التنين " Syrax" الذي كانت تمتطيه الملكة رينيرا تارغاريان في المسلسل، بعدما وجد الباحثون أوجه تشابه بين صفات السحلية الجديدة وبعض خصائص الشخصية الخيالية، وفق ما نشرته ScienceDaily نقلاً عن دار النشر العلمي Pensoft Publishers.

وعثر الباحثون على السحلية الجديدة داخل غابة دائمة الخضرة في منتزه ماي وونغ الوطني، الواقع في مقاطعتي تاك وكامفاينغ فيت غرب تايلاند، وعلى ارتفاع يتجاوز 1300 متر، وحتى الوقت الراهن، لم يعثر الفريق على هذا النوع في أي مكان آخر، فيما أدى اكتشافه إلى رفع عدد الأنواع المعروفة في جنس Acanthosaura إلى 23 نوعـًا.

تنين بحجم صغير

هذا وتنتمي السحلية الجديدة إلى مجموعة تـُعرف باسم التنانين ذات القرون الجبلية، وتتميز بزوائد شوكية تمتد على طول الرقبة والظهر، كما يتميز النوع الجديد بلون أخضر مائل إلى الأصفر، ويعتبر أصغر الأنواع المعروفة ضمن جنسه، وهي صفات دفعت الباحثين إلى اختيار اسم " Syrax" ، في إشارة إلى التنين الخيالي الذي يتميز أيضـًا بلونه الأصفر وحجمه الصغير نسبيـًا.

سر اختيار الاسم

وفيما لم يتوقف التشابه عند اللون والحجم، إذ أشار الباحثون إلى أن " Syrax" في المسلسل معروف أيضـًا بإنتاج عدد كبير من البيض، بينما تنتج السحلية الجديدة أعدادـًا كبيرة نسبيـًا من البيض مقارنة بحجم جسمها، واقترح الفريق أن يكون " Syrax mountain horned dragon"هو الاسم الشائع للسحلية باللغة الإنجليزية.

الحمض النووي يحسم

وللتأكد من أن السحلية تمثل نوعـًا مستقلاً، لم يعتمد الباحثون على شكلها الخارجي فقط، بل أجروا تحاليل جينية شملت جينين، وأظهرت النتائج اختلاف A. syrax وراثيـًا عن أقرب أقاربها المعروفين، وكذلك عن الأنواع الأخرى المعترف بها في المجموعة.

2/1

إلى ذلك، أشارت النتائج إلى أن السحلية الجديدة تعيش في نطاق ضيق من الغابات المرتفعة، بينما تؤدي طبيعة المنطقة الجبلية الوعرة إلى فصل تجمعاتها عن بعضها، وهو ما قد يجعلها أكثر عرضة للخطر إذا تعرض موطنها لضغوط إضافية.

ولهذا دعا الباحثون إلى تعزيز حماية الغابات المرتفعة في منتزه ماي وونغ، معتبرين أن السحلية الجديدة يمكن أن تصبح نوعًا محوريًا في جهود الحفاظ على المنطقة، التي تضم أيضًا حيوانات نادرة مثل السلحفاة الآسيوية وسلحفاة أولدهام الورقية والنمر الهندي الصيني.